قراءة القرآن في المسجد بصوت مرتفع

السؤال : ما حكم قراءة القرآن في المسجد بصوت مرتفع مما يسبب التشويش على المصلين؟

الإجابة: حكم قراءة الرجل في المسجد في الحال التي يشوش بها على غيره من المصلين، أو الدارسين، أو قارئ القرآن، حكم ذلك حرام؛ لوقوعه فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم، فقد روى مالك في الموطأ عن البياضي (هو فروة بن عمرو) أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة، فقال: " إن المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ، و لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن". وروى نحوه أبو داود من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين